لا أحد قدم تضحيات مثل حزب الله

سنواكب تنفيذ الاتفاق وأي تراجع «إسرائيلي» سنكون جاهزين للإسناد العسكري

سيد الجهاد والمقاومة:

العدو «الإسرائيلي» فشل في غزة وذهابه للاتفاق اضطرار

21
100 ريال
16 صفحة
السبت
18 كانون الثاني/يناير 2025
18 رجب 1446هـ . العدد (1548)
www.laamedia.net

اليمن الخير وفير

قواتنا المسلحة تواصل ضرب

«هاري ترومان» وأهداف عسكرية في عمق الكيان

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 51 ألف و455 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء)

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

سنواكب تنفيذ اتفاق غزة وأي تـــراجع «إسرائيلي» سنكون جاهزين للإسناد العسكري

لا يوجد نظام ولا جماعة قـــدمت تضحيات مثل حزب الله

حاملات الطائرات الأمريكيـــة باتت تطور تكتيكاتها الهروبية أكثر من الهجومية

نفذنا 1255 عملية عسكرية وقـــدمنا 106 شهداء و328 جريحا خلال معركة الإسناد

سنتحضر لأي جولة قادمـــة لإسناد فلسطين بمستوى أداء أكبر

سيد الجهاد والمقاومة: العـــدو «الإسرائيلي» فشل في غزة وذهابه للاتفاق اضطرار

صنعاء

أكد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي أن الشعب اليمني سيتحضر لأي جولة قادمة لإسناد الشعب الفلسطيني بمستوى أداء أكبر وفعل أكثر تأثيرًا.

وقال السيد القائد في كلمة له الخميس حول مستجدات العدوان الإسرائيلي على غزة وآخر التطورات الإقليمية والدولية: «سنتحضر لأي جولة قادمة لإسناد الشعب الفلسطيني لنكون بمستوى أداء أكبر وفعل أكثر تأثيراً، وسنتصدى لأي محاولات انتقامية من الإسرائيلي أو الأمريكي أو من يدور في فلكهم أو أي محاولات لإبعاد بلدنا عن توجهه الجهادي المتحرر».

وجدّد التأكيد على أن العمليات العسكرية اليمنية ستستمر إسنادًا للشعب الفلسطيني إذا استمر العدو الإسرائيلي في مجازر الإبادة الجماعية والتصعيد قبل تنفيذ الاتفاق.

وأضاف: «موقفنا بشأن الوضع في غزة مرتبط بموقف إخوتنا في الفصائل الفلسطينية ومستمر معهم من مرحلة تنفيذ الاتفاق الأحد المقبل، وسنبقى في مواكبة لمراحل تنفيذ الاتفاق وأي تراجع إسرائيلي أو مجازر وحصار سنكون جاهزين مباشرة للإسناد العسكري للشعب الفلسطيني».

وأكد أن مسار إسناد الشعب الفلسطيني مستمر، وسيسعى اليمني لتطوير القدرات العسكرية بعون الله من أجل أداء أقوى وأكثر فاعلية في إسناد فلسطين، مضيفا: «هذه جولة من جولات المواجهة مع العدو الإسرائيلي، أما القضية فهي باقية ومظلومية الشعب الفلسطيني دائمة حتى ينعم بالحرية والاستقلال، فالقضية الفلسطينية باقية والصراع مستمر طالما هناك احتلال وتهديد للشعب الفلسطيني».

وتابع: «سنعمل على تطوير قدراتنا والحصول على كل عناصر القوة في مواجهة الأخطار والتحديات، وسنعمل على إسناد الشعب الفلسطيني والوقوف معه بكل أشكال التعاون حتى تطهير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي والحصول على حقوقه المشروعة».

ووصف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الأنشطة الشعبية بالعظيمة والكبيرة ولا مثيل لها في كل العالم، وهي شرف كبير للشعب اليمني، حيث بلغت الأنشطة الشعبية في اليمن خلال 15 شهرا أكثر من 900 ألف بين وقفات ومظاهرات ومسيرات وأمسيات وندوات.

وأفاد بأن النشاط الشعبي في بلدنا لا مثيل له في أي بلد على مستوى العالم، وأكرر أنها في الكفة الأرجح وبقية أنشطة العالم في الكفة الأخرى، ومخرجات التدريب في التعبئة بلغت أكثر من 816 ألفا وبموازاتها القوات النظامية بمئات الآلاف، في حين بلغت أنشطة التعبئة من مسير عسكري وعروض ومناورات عسكرية 3770 خلال 15 شهرًا.

وأضاف: «لو تضافرت كل دول العالم في العدوان علينا وفي محاولة ثنينا عن موقفنا، لما تراجعنا، لأننا نعتد بمعية الله يكفينا أن يكون الله معنا، فشعبنا قدّم 106 شهداء و328 جريحًا ومن الفخر لنا تقديم شهداء مع الشعب الفلسطيني في مظلوميته وألا نكون من المتفرجين».

وقال: «من الأشياء التي لوحظت في عدوان يوم الجمعة أن الأمريكي يتهرب من عنوان العمليات المشتركة ويقول بأنها عمليات منسقة، ولسنا متأكدين من مشاركة العدو الإسرائيلي في العدوان على بلدنا الجمعة، هو يدّعي المشاركة وربما رغب أن يُدرج اسمه بالمشاركين».

ومضى بالقول: «بالرغم من أنهم يسمعون ويشاهدون القصف والغارات بجوارهم على دار الرئاسة والنهدين، لكن استمرت الفعالية والمسيرة حتى اكتملت»، معتبرًا مشهد الثبات في ميدان السبعين سيبقى في جبين الدهر من أبرز الشواهد والمواقف العظيمة لليمنيين وسيظل ملهماً للأجيال ودرساً عظيماً في الثبات الإيماني والتوكل على الله والإرادة الصادقة.

وأوضح قائد الثورة أن نتيجة العدوان بجوار ميدان السبعين كانت عكسية، والأعداء يغتاظون من الخروج المليوني الذي يتكامل مع العمليات العسكرية والأنشطة الأخرى.

وخاطب أبناء الشعب الفلسطيني بالقول: «أقول لكل إخوتنا في الشعب الفلسطيني لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم ونحن معكم، وسنبقى على الدوام معكم حتى تحرير فلسطين».

وتحدث عن جبهة الإسناد في يمن الإيمان والحكمة والجهاد التي تميزت بما فاجأت به العالم فعلا، مبينا أن الموقف اليمني بمستواه وفاعليته وشموليته وزخمه واستمراريته وثباته كان مفاجئاً للأمريكي والإسرائيلي ومعظم البلدان والشعوب.

وقال: «لم يكن أحد يتوقع أن يبرز الموقف اليمني بهذا المستوى من الفاعلية والتأثير في العمليات البحرية والقصف إلى عمق فلسطين المحتلة»، مؤكدًا أن مستوى النشاط الشعبي اليمني كان واسعا جدا، والتفاعل كان عظيما وكبيرا ضمن الموقف الشامل.

وتابع: «عملياتنا العسكرية لإسناد غزة كانت بسقف عال، وهو فعل أقصى ما نستطيع ضمن عمل استمر للارتقاء إلى ما هو أكبر، وكان واضحا تصاعد عملياتنا في القصف الصاروخي وفي العمليات البحرية حتى وصلت إلى نتيجة حاسمة بفضل الله تعالى».

وأوضح أن العمليات اليمنية نُفذت بـ1255 ما بين صواريخ باليستية ومجنحة وفرط صوتية وطائرات مسيرة، علاوة على الزوارق الحربية، وتم تنفيذ عمليات الإسناد لغزة في ظل ظروف صعبة جداً يعيشها الشعب اليمني العزيز على مستوى الإمكانات والوضع الاقتصادي.

وقال: «بتطوير قدراتنا في الجانب التقني وعلى مستوى التكتيك العملياتي، وصلنا بتوفيق الله إلى مرحلة لم يعد هناك أي دور يذكر للأمريكي في أساطيله»، مؤكدًا أن التطوير في القدرات أدى لطرد الأساطيل الأمريكية من مساحات واسعة في البحار وحيّدت الاعتراض إلى حد كبير.

وأضاف: «بعد تحييد الأساطيل الأمريكية أصبح العدو الإسرائيلي يواجه بنفسه مشكلة الاعتراض في فلسطين المحتلة، وهذه مسألة واضحة وموثقة»، مؤكدًا أن مسار العمليات اليمنية كان في تصاعد وتطوير مستمر، لأنه ينطلق من إرادة جادة وصادقة، ومن منطلق المسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية.

وجددّ قائد الثورة التأكيد على فشل الأمريكي في إيقاف المساندة اليمنية، وأصبحت سفنه وقطعه الحربية هدفا للعمليات العسكرية للقوات المسلحة بعد التورط في العدوان على بلدنا، مضيفا: «واجهنا العدوان الأمريكي برد فعل قوي وحازم، وهو معتاد من كثير من البلدان العربية على الصمت والجمود تجاه ما يفعل».

وقال: «اشتبكنا مع حاملات الطائرات الأمريكية مرات عدة، وطاردنا روزفلت ولينكولن، والآن تطارد حاملة الطائرات «ترومان»، وأصبحت حركة الأمريكي في البحار مختلفة عن السابق حين كانت مخيفة ومهددة للآخرين ولا أحد يجرؤ على الرد عليها واستهدافها».

وذكر أن الأمريكي شاهد وضعاً مختلفاً تماماً حين تم التصدي له والرد عليه بكل قوة وحزم، حيث كانت حاملات الطائرات والبوارج الأمريكية تعترض في البداية بعض الصواريخ، واليوم لا تكاد تحمي نفسها إلا بصعوبة مع الهروب.

ولفت إلى أن حاملات الطائرات الأمريكية باتت تطور تكتيكاتها الهروبية أكثر من التكتيكات الهجومية ولذلك تهرب ترومان وتبتعد عن السواحل اليمنية بأكثر من ألف كيلومتر، وكلما حاولت حاملة الطائرات ترومان أن تتقدم يتم استهدافها وتهرب على الفور من جديد ومعها القطع الحربية، مؤكدًا فشل الأمريكي في حماية السفن الإسرائيلية وردع اليمن لذلك اضطر العدو الإسرائيلي للتدخل المباشر في العدوان على بلدنا وفشل هو أيضا.

واستهل السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي كلمته بالحديث عن إعلان الاتفاق على وقف إطلاق النار في غزة، معتبرًا ذلك تطورًا مهمًا، لأن العدو الإسرائيلي اضطر هو والأمريكي للذهاب إلى الاتفاق في غزة بعد أشهر من الجرائم الرهيبة.

وأكد أن الخيار الإسرائيلي والأمريكي كان واضحاً في مستوى الأهداف التي يسعيان إلى تحقيقها في العدوان على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن العدو الإسرائيلي بشراكة أمريكية كاملة استمر في سعيه لإبادة الشعب الفلسطيني في غزة وارتكب أكثر من 4050 مجزرة.

وأشار سيد الجهاد والمقاومة إلى أن ثبات المجاهدين في قطاع غزة في كتائب القسام ومعها سرايا القدس وبقية الفصائل في أصعب الظروف وبأبسط الإمكانات لإنهاء المقاومة نهائيا هو شيء كبير.. مؤكدًا فشل العدو الإسرائيلي في غزة بالرغم من امتلاكه الإمكانات الهائلة جداً ومستوى النشاط الاستخباراتي من أجل إنهاء المقاومة والقضاء على كل المجاهدين، ورغم استخدام العدو كل التكتيكات التي تمكنه من حسم المعركة بشراكة الأمريكي.

وأوضح: «كلما اعتمد الإسرائيلي ومعه الأمريكي على تكتيك معين وخطة عسكرية معينة مدروسة يفشل في نهاية المطاف، مع أن كيان العدو كرر عمليات الاجتياح في شمال القطاع وفي غير الشمال ويعلن السيطرة ثم لا يلبث أن يواجه من جديد بعمليات تفكك بضباطه وجنوده وتلحق به الخسائر المباشرة».

ووصف السيد القائد، صورة المشاهد البطولية والفدائية الجهادية للمجاهدين في قطاع غزة بالعظيمة وبالمذهلة وبالمؤثرة حتى على معنويات الأعداء ولها أهمية كبيرة في إصابتهم بحالة الإحباط، مؤكدًا أن العمليات الجهادية استمرت وتصاعدت بإبداع وتنويع في التكتيك واستمرت حتى عمليات القصف الصاروخي إلى ما يسمى بغلاف غزة.

وبين أن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ثبت وهو يباد بشكل يومي بكل وسائل الترهيب التي قد لا تتحملها الكثير من الشعوب، مضيفا: «لما تشاهد الصورة والفيديوهات لقطاع غزة لا ترى أي أثر ولا أي معالم للحياة ومع ذلك ترى الصمود والثبات وتماسك الشعب الفلسطيني».

وجدد التأكيد على أن الموقف السياسي لحركة حماس كان وفيا مع هذا الثبات والتضحيات التي يقدمها المجاهدون في الميدان والشعب الفلسطيني في غزة، وثبات الموقف السياسي يتوج الصورة المتكاملة لثبات وصمود وتماسك المجاهدين والشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

وقال: «الأمريكي اتجه إلى خيار الاتفاق بعد الإخفاق والفشل الكبير والذي بات واضحاً بأنه لا أفق له، ولم يعد هناك أفق ولا أمل حتى في داخل الكيان المحتل وكثير من قادته وإعلاميه ومراكز دراساته كانوا في إحباط ويأس».

وأضاف: «كلما عادت العمليات الفلسطينية لتتصاعد من جديد ترسخت حالة الفشل لدى العدو الإسرائيلي»، مؤكدًا فشل العدو الإسرائيلي في تحقيق أهدافه المعلنة والواضحة، وفشل فشلا ذريعا في استعادة أسراه دون صفقة تبادل.

وأشار السيد القائد إلى أن العدو الإسرائيلي مع ما يمتلكه من إمكانات استخباراتية فشل في العثور على الأسرى رغم الظروف الصعبة في مسألة إخفائهم واعترف الكثير من الإسرائيليين بالفشل في استعادة الأسرى بالقوة والفشل في إنهاء المقاومة في غزة».

كما أكد قائد الثورة أن جولة الـ15 شهرا مع العدو الإسرائيلي معركة تستهدف كل الأمة وهي من أبرز الجولات في تاريخ الشعب الفلسطيني، مبينًا أن الصراع مع العدو الإسرائيلي مستمر، ولكن هناك جولات خلال 77 عامًا.

وقال: «هذه الجولة كانت أكبر جولة من حيث حجم العدوان والإجرام بحق الشعب الفلسطيني منذ أكثر من قرن، ومستوى الصمود الفلسطيني في هذه الجولة هو أكبر من أي صمود في جولات سابقة وهو صمود عظيم ومن البشائر المهمة لمستقبل الشعب الفلسطيني».

وأضاف: «بهذا المستوى من الثبات والتمسك بالقضية العادلة يكون الشعب الفلسطيني أقرب بكثير إلى أن يحظى بنصر الله وأن يصل إلى النتيجة الحتمية بزوال الكيان المؤقت».

وقال: «لا المجتمع الدولي ولا غيره تدخل أو أصغى لكل الأصوات التي هتفت في العالم تطالب بوقف الإبادة للشعب الفلسطيني، حتى المظاهرات الطلابية والجامعية في أمريكا وفي أوروبا قمعت بكل وحشية وبإذلال وبانتهاك لكل الحقوق المشروعة، ووصل الحال في الاستهداف للمظاهرات الطلابية في أمريكا وبعض البلدان الأوروبية أن تصنف بمعاداة السامية».

وأضاف: «وزر العرب في التخاذل أكثر من غيرهم، ولو تحرك العرب بالشكل المطلوب في الحد الأدنى بالمقاطعة السياسية والاقتصادية للعدو والإجراءات المساندة للشعب الفلسطيني لتحركت معهم بقية البلدان الإسلامية بمستوى أكبر».

وتابع: «لا رهان على أن يكون هناك تحرك لأمم متحدة أو لمجلس أمن محكوم بالفيتو الأمريكي»، مؤكدًا أن مواقف بعض الأنظمة العربية متواطئة ومشجعة على الإبادة والجرائم، إلا أن صمود الشعب الفلسطيني مثل عاملا أساسيا ومهما في فشل العدو الإسرائيلي وفشل الأمريكي معه، ومع الصمود الفلسطيني برزت جبهات الإسناد في ساحات متعددة.

وبين أن أعظم تضحية في إطار جبهات الإسناد كان لحزب الله في لبنان، وقد كانت جبهة قوية جداً ومؤثرة ووصلت إلى حرب شاملة مع العدو الإسرائيلي، لافتًا إلى أن حزب الله قدم في جبهات الإسناد ما لم تقدمه الأمة في أي جبهة من جبهاتها، ولا في أي جهة من الجهات.

ومضى قائلا: «لا يوجد نظام ولا جماعة قدمت تضحيات مثل حزب الله، وعلى رأسها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه»، مشيرًا إلى أن حزب الله قدم شهداء كثرا من القادة والكوادر والمجاهدين وكذلك من الحاضنة الشعبية، وأسهم إسهاما حقيقيا في المعركة ضد العدو الإسرائيلي.

مجاهد الصريمي

المدخل لعبادة الذات

كثيرون هم المثقفون وصناع الرأي في مجتمعنا الذين يفضلون السعي لإرضاء الجماهير وكسب مودتهم حتى وإن استدعى الأمر أن يضحوا ببعض الحقائق بحجة أن المجتمع أو معظم أبنائه ليسوا مهيئين لقبول مثل هكذا حقائق، وعليه يقول هؤلاء: «علينا مسايرة الوضع العام ومداراة الناس حتى وإن أدى ذلك إلى أن نضحي بالحقيقة أو بجزء منها في سبيل الحفاظ على المصلحة العامة واستقطاب الناس إلى ما ندعو إليه، وطالما غايتنا هي جمع الكلمة وتوحيد الصف فلا مانع من وأد كل ما هو حق كوسيلة لنيل الغاية التي نسعى إليها والهدف الذي نروم تحقيقه».

وهذا التوجه سلبي وضار ونتائجه كارثية ومدمرة، إذ إن الصف الذي نسعى لتوحيده، والمجتمع الذي نعمل على جمع كلمته، لا بد له من أن يقوم على أسس ثابتة في الفكرة والنظرة والموقف والخطوة، فأنت أيها المثقف ليست مهمتك مهمةَ صيدلي يحاول منح من يقصدونه من المرضى مجموعة من مسكنات الألم التي تجعل جسد المريض يطمئن إلى كذبة تعافيه مما ألم به نتيجة تعاطي صاحبه بعض المسكنات التي وإن أحس المريض بزوال الوجع حيالها، فإن ذلك لا يعني مفارقة المرض لجسده، وإنما هو زيادة تمكين للمرض كي يفتك به ويقضي على حياته بهدوء ودون أن يشعر بشيء، هذا من ناحية.

أما من ناحية أخرى، وباعتبار ما ندين به من دين ونحمله من فكر ونمارس ذلك كتوجه، فإن ذلك أخطر بكثير من قضية مرض قد تكون عاقبته الموت في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى قد يخلف في جسد الشخص الذي تمكن منه عاهة مستديمة ترافقه بقية حياته، أما في وضعيتنا فالعاقبة وخيمة، لأن تبعات التقصير في حمل الحق والعمل به وتبيينه للناس عاقبتها الخسران في الدنيا والآخرة، ونحن نعرف أن من يكتمون الحق ويلبسون الحق بالباطل هم اليهود الذين لعنهم الله وأخزاهم وضرب عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله سبحانه.

ونحن كمسلمين نلتزم بثقافة الإسلام المحمدي الأصيل، علينا امتلاك الجرأة في قول الحق، كما أن علينا قبل ذلك تعزيز قناعتنا بما نحمل، وعلينا الصدور في ذلك كله عن وعي ويقين نجسدهما في الإيمان العملي المعزز دوماً بالاستقامة التي تجعلنا لا نقيس الحق بكثرة الناس الذين يتبعونه أو قلتهم، وإنما نبني معرفتنا للملتزمين بالحق على أساس معرفتنا للحق ذاته كما قال أمير البيان الإمام علي (عليه السلام): «إن الحق لا يعرف بكثرة الرجال، فاعرف الحق لتعرف أهله».

إن مقتضى الإيمان الكامل والواعي هو بالامتثال والتسليم المطلق لله والاستجابة الدائمة لأمره مع اللجوء والانقطاع التام إليه، وأن نحذر أن نسلك سبيل الجاهلين وما أكثرهم في كل زمان ومكان، الذين كلما تقربوا إلى الله بعبادة أو سبقوا غيرهم بعمل عظمت أنفسهم وتضخمت ذواتهم، فلا تكاد تجدهم إلا وتسمع أول ما تسمع تغنيهم بأمجادهم وانقطاعهم إلى أنفسهم، ولقد بلغ مستوى ترادهم لكلمة «نحن» التي يقول عنها الشهيد القائد رضوان الله عليه: «إنها كلمة خطيرة جداً»، لكونها مدخلاً لعبادة الذات بدلاً من عبادة الله سبحانه، ومورداً للانحراف والخروج عن الجادة حداً جعلهم يجرمون كل من يسدي إليهم النصيحة أو يتعرض لهم بالنقد أو يعمل على تصويب نظرتهم ويسعى لتصحيح خطأ اقترفوه أو خلل تسببوا بوجوده.

بمساعدة فاعلي خير

الإفراج عن 71 سجينا معسرا في الحديدة

الحديدة

أفرجت النيابة العامة في محافظة الحديدة، الخميس، عن 71 سجينا معسرا، تكفل فاعلو خير بدفع ما عليهم من حقوق خاصة: بمبلغ 12 مليونا و300 ألف ريال.

وأوضح رئيس النيابة في المحافظة القاضي هادي عيضة أن المفرج عنهم هم ممن قضوا فترة العقوبة بالحبس، وظلوا مساجين بسبب حقوق خاصة للغير عجزوا عن سدادها.

ولفت إلى أن الإفراج عن السجناء من الإصلاحية المركزية والسجون الاحتياطية في مدينة الحديدة والمديريات يأتي نتاجا لإجراءات التفتيش الأخيرة على السجون من قبل رئيس النيابة، ولجنة التفتيش المكلفة من مجلس القضاء، برئاسة القاضي حسين العلفي.

6.5 مليون شخص تحت تهديد النيران

حرائق لوس أنجلوس تستعر

رصد

أدت رياح عاتية وجافة إلى تأجيج حرائق لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة الأميركية، في حين حث المسؤولون السكان على البقاء في حالة استعداد لأي إخلاء محتمل، مع توقع استمرار الرياح.

ولايزال حوالي 6.5 مليون شخص تحت تهديد الحرائق المستعرة، بعد أن التهمت النيران منطقة بحجم واشنطن العاصمة تقريبا، مما أسفر عن مصرع 25 شخصا على الأقل حتى الآن، وفقا للبيانات الرسمية.

وقالت ليندسي هورفاث المسؤولة بمقاطعة لوس أنجلوس في مؤتمر صحفي الأربعاء: «نريد أن نؤكد على الموقف الخطير بشكل خاص اليوم. استعدوا الآن واستعدوا للمغادرة».

وتسببت الحرائق في إتلاف وتدمير أكثر من 12 ألف منزل ومنشآت أخرى، وأجبرت ما يصل إلى 200 ألف شخص على النزوح. وسوت النيران أحياء بأكملها بالأرض.

وقال قائد شرطة المقاطعة روبرت لونا إن أوامر الإخلاء صدرت لنحو 82 ألف شخص، كما تلقى نحو 90 ألف شخص آخرين تحذيرات بالإخلاء حتى يوم الأربعاء.

نتقدم بخالص العزاء للدكتور
هشام حسين عبدالله الحميتاني
وذلك في وفاة شقيقه
صدام
سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.
إنا لله وإنا إليه راجعون
المعزون: جميع كوادر وأطباء وموظفي مستشفي الرازي رداع عنهم/
الشيخ صلاح مصلح المفلحي والدكتور منير عبدالحميد
قاسم الرهيدي والأستاذ أمين لطف والمهندس عمر

قواتنا المسلحة تواصل ضرب «هاري ترومان» وأهداف عسكرية في عمق الكيان

صنعاء

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، أمس، عن تنفيذ عمليات عدّة ضد أهداف للعدو الإسرائيلي في الداخل المحتل، وضد هدف بحري للولايات المتحدة الأميركية في البحر الأحمر.

وقال العميد سريع في بيانٍ له، إنّ عمليةً عسكرية استهدفت أهدافاً حيوية للاحتلال الإسرائيلي، في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة، مضيفاً: «العملية جرى تنفيذها بـ4 صواريخ مجنحة وحققت أهدافها بنجاح».

كما أشار البيان إلى أنّ «سلاح الجو المسير، نفذ عمليتين عسكريتين، الأولى ضربت أهدافاً للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بـ3 طائرات مسيرة، أما العملية الثانية فاستهدفت مركزاً حيوياً للعدو الإسرائيلي في منطقة عسقلان المحتلة بطائرةٍ مُسيرة وحققت العمليتان أهدافهما بنجاح». ولفت سريع إلى أنّ العمليات الثلاث تزامنت مع عملية عسكرية رابعة نفذتها القوات البحرية مستهدفة حاملة الطائرات الأميركية «ترومان».

وأوضح أنّ استهداف حاملة الطائرات «ترومان»، تمّ بعددٍ من الطائرات المسيّرة، وهو الاستهدَاف السابع منذ قدومها إلى البحرِ الأحمر.

وشدد على أنّ القوات اليمنية جاهزة لأيّ تطورات أو تصعيدٍ أميركي إسرائيلي على اليمن، مضيفاً أنّ القوات اليمنية ستراقب تطورات الوضع في قطاع غزّة.

وأكد سريع أنّ اليمن سيتخذ الخيارات التصعيدية المناسبة، في حال نكث الاحتلال الإسرائيلي بالاتفاق، أو صعّد من عملياته ضد الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاعِ غزّة.

كما أكد أنّ الشعب الفلسطيني ومجاهديه بقيادته وجيشه، لن يتخلى عن فلسطين وقضيتها العادلة، حتى تحرير كل شبر منها وطرد العدو الإسرائيلي من كل فلسطين.

5 غارات لطيران العدوان الأمريكي على عمران

أرشيف

عمران

شن طيران العدوان الأمريكي أمس خمس غارات على محافظة عمران.

وأوضح مصدر أمني أن عدواناً أمريكياً استهدف بخمس غارات مديرية حرف سفيان بالمحافظة.

وكانت طائرات تحالف العدوان الأميركي البريطاني، شنت الجمعة قبل الماضية 12 غارة استهدفت مديرية حرف سفيان بذات المحافظة.

من جهتها، حذّرت الحكومة اليمنية، الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وكيان الاحتلال وأعداء اليمن كافة ومن يتآمر عليه من أي «مواقف انتقامية للاعتداء على شعبنا اليمني العزيز بأي شكل من الأشكال، إذ سيتم التصدي لأي من ذلك بقوةٍ وحزم».

تظاهرة ضد حكومة الفنادق في المواسط بتعز

تعز

شهدت مديرية المواسط بمحافظة تعز المحتلة، أمس الأول، تظاهرة شعبية غاضبة ضد حكومة الفنادق احتجاجا على التدهور الاقتصادي وانهيار العملة المحلية وارتفاع أسعار المواد الأساسية.

واستنكر المتظاهرون الفساد الممنهج لسلطات الارتزاق، منددين بالحلول العقيمة التي تضعها قوات الاحتلال وأدواتها إمعانا في تجويع المواطنين، معلنين اندلاع ثورة الجياع في المناطق الخاضعة لسيطرة الاحتلال.

وتحركت التظاهرة من سوق حوبان قدس، قطع فيها المحتجون الطرق الرئيسية وأحرقوا إطارات السيارات في خطوة تهدف إلى لفت الأنظار لمعاناتهم اليومية الناتجة عن التدهور المعيشي وغياب الحلول من قبل حكومة الفنادق.

وطالب المتظاهرون سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق بوقف الفساد والانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالمناطق المحتلة، مع دعوات لإيقاف استغلال موارد تلك المناطق لصالح العملاء ووقف الانتهاكات التي تطال حياة المواطنين وأمنهم المعيشي.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net

العدد 1548
السبت 18 كانون الثاني/يناير 2025

كيف يفلت اليمنيون بعد عام من الهجمات؟

«اليمنيون هم من يقررون متى وكيف وأين تكون الهجمات، وقد لقنوا المنطقة درساً ثم أفلتوا من العقاب».

سيث جيه فرانتزمان صحيفة «جيروزالم بوست» العبرية
ترجمة خاصة إياد الشرفي

الرسالة التي وصلت من الحوثيين هي أنهم هم من يقررون توقيت ومكان الهجمات. الرسالة التي يعتقدون أنها ستلقى صدى هي أنهم أفلتوا من العقاب. الزمن سيخبرنا إذا كان هذا هو الحال.

ومن بين الجماعات التي تبدو مستعدة لوقف هجماتها إذا حدث وقف لإطلاق النار في غزة، جماعة الحوثيين المدعومة من إيران. لكن يبدو أن الحوثيين صامدون بانتظار استيفاء بعض الشروط. وهذا يترك أولئك الذين يراقبون البحر الأحمر عن كثب يتساءلون حول ما قد يأتي بعد ذلك.

هذا مهم؛ لأن الحوثيين بدؤوا هجماتهم على «إسرائيل» والشحن في أعقاب هجوم حماس. لقد قرروا الآن إنهاء هذه الهجمات. ومع ذلك، يبدو أن هذا سيسمح لهم بالرحيل دون أي نوع من العقاب على أفعالهم.

ويشير موقع (GCaptain) إلى أن «أصحاب المصلحة البحريين يراقبون عن كثب التطور، حيث يمكن أن تكون الاتفاقية نقطة تحول للسفن في منطقة البحر الأحمر، حيث تعرضت السفن للعديد من الهجمات بطائرات بدون طيار والصواريخ منذ 7 تشرين الثاني/ أكتوبر 2023. وقد أجبرت هذه الهجمات الكثير من السفن على التوقف عن العمل». «إن تحويل مسار التجارة العالمية حول رأس الرجاء الصالح من شأنه أن يؤدي إلى إطالة زمن الرحلة بشكل كبير مع زيادة التكاليف والانبعاثات.»

هاجم الحوثيون عدداً كبيراً من السفن، وصعّدوا هجماتهم طوال فترة الحرب في غزة. أطلقوا صواريخ كروز وطائرات بدون طيار وصواريخ باليستية على «إسرائيل». وقد تحول تركيزهم في بعض الأحيان من مهاجمة إيلات إلى مهاجمة السفن إلى استهداف وسط «إسرائيل» بالصواريخ الباليستية.

قبل عدة عقود من الزمن، كان من الممكن اعتبار هذا النوع من الهجوم خطيراً للغاية. وفي الماضي، اعتبرت «إسرائيل» محاولات حصار «إيلات» سبباً لشن الحرب. وفي حرب الخليج، عندما أطلق صدام حسين صواريخ «سكود» على «إسرائيل»، كان ذلك بمثابة أزمة كبرى تركت ندوباً دائمة.

واليوم، أصبحت «إسرائيل» مضطرة لقبول هجمات الصواريخ والطائرات بدون طيار من جبهات عديدة. ويرجع ذلك إلى أن هجوم حماس في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر كان وحشياً إلى درجة أن «إسرائيل» ترى في جبهة الحوثيين واحدة من الجبهات الموحشة الأخرى وقد أدى هذا إلى نوع من القبول للهجمات.

«إسرائيل» لم تترك عدوان الحوثي دون رد

ردت «إسرائيل» ست مرات. لكن تلك الهجمات، التي ركزت معظمها على الموانئ في اليمن، لم تردع الحوثيين. في واقع الأمر، قد تظهر الهجمات على الحوثيين أن «إسرائيل» ستواجه صعوبة بالغة في مهاجمة إيران إذا حاولت الذهاب في هذا الطريق لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي.

وذلك لأن الهجمات على الحوثيين لم توقفهم، وكانوا يخبئون الصواريخ في الكهوف. لقد تبين أن ضرب مجمعات الكهوف تحت الأرض التي تحتوي على صواريخ هو أصعب مما يبدو.

كما عمل المجتمع الدولي على تهدئة الحوثيين إلى حد كبير. وحاولت الولايات المتحدة وعدة دول أخرى ردع الحوثيين، إلا أنها باءت بالفشل. وقد لقن هذا المنطقة درساً: إن الهجمات على السفن قد تظل بلا رد.

لقد منحت إيران جماعات مثل الحوثيين القدرة على استخدامهم كوكلاء. وبما أن الحوثيين ليسوا متقيدين بحجم الرد «الإسرائيلي»، فإنهم في كثير من الأحيان يستطيعون الإفلات مما يريدون. لقد قاموا بقرصنة سفينة واحدة على الأقل، على سبيل المثال. لا يبدو أن أحداً يقدم أي تقرير بشأن ما حدث لطاقم السفينة «جالاكسي ليدر» التي استولى عليها الحوثيون.

هذا يوضح كيف تفلت هذه المجموعة من الجرائم. وزعم الحوثيون أنهم يدعمون غزة؛ لكن هجماتهم على السفن استهدفت طواقم مدنية بريئة من السفن التجارية. ولم يخرج المجتمع الدولي من هذه الأزمة قوياً. أصبحت الممرات الملاحية مهددة.

الرسالة التي وصلت من الحوثيين هي أنهم هم من يقررون توقيت ومكان الهجمات. الرسالة التي يعتقدون أنها ستلقى صدى هي أنهم أفلتوا من العقاب. الزمن سوف يخبرنا إذا كان هذا هو الحال.

لا عروبة إلّا في اليمن

هيام وهبي

عن اليمن المبارك (نصير الحق عبر التاريخ، ونصير غزة الصامدة).

هذا هو اليمن الأصيل، وهذا نهجه عبر التاريخ. يمن الحضارة والعراقة والأصالة والنخوة والشهامة...

لله درّك يا يمن: تنصر الحق وتعادي الباطل. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: «يا أيُها الذين آمنوا مَن يرتّد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يُحبُهُمْ ويُحبُونَهُ أذلّة على المؤمنين أعزّة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومَة لائم ذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاءُ والله واسع عليمٌ».

وقد رُوي عن رسول الله (اللّهُمّ صَلّ عَلى مُحَمّد وَآل مُحَمّد) حين سُئل عن المقصود بهذه الآية من سورة المائدة أنه قال إنهم قومُ أبي موسى الأشعري: أهل اليمن، أصحاب الفضائل، أن الله يأتي بهم عند ارتداد غيرهم من قبائل العرب.

وعن الرسول (اللّهُمّ صَلّ عَلى مُحَمّد وَآل مُحَمّد): «أتاكم أهل اليمن، هم أرَق قلوباً وألينَ أفئدة، الإيمانُ يمان، والفقهُ يمان، والحكمَةُ يمانيَة».

أي أنه كلّما ضاق الأمر بالمسلمين، يأتي أهل اليمن ليذودوا عنهم ويفرّجوا كربتهم وينتصروا لله والدين.

هذا هو شعب اليمن، أرقى شعوب الأرض، وأكثرها صبراً وجلَداً وقدرة على مقاومة أي طامع في أرضه.

أهل اليمن لطالما أعجزوا المحتل ودحروه عن أرضهم. هذا الشعب العظيم الصادق في إيمانه وعنفوانه وشموخه، نصَرَ الإسلام ورسوله في بداية الدعوة الإسلامية، ونصر إمام المتّقين علي بن أبي طالب حين قاتله أصحاب المطامع وأبناء الطلقاء وأجداد من يخذلون غزّة اليوم. اليمن الصامد تحت الحصار الظالم، هو من نصر أهل بيت النبوّة، أئمّة أهل البيت، الذين تعرضوا عبر التاريخ للقتل والتمثيل بجثامينهم الطاهرة ممن اغتصبوا الخلافة الإسلامية وغيّروا مسارها وحوّلوها إلى ملك عضوض. فمن قبائل اليمن الأصيلة كان قادة الفتوح الإسلامية من أجل نشر الإسلام، فوطئت أقدامهم معظم بقاع الأرض وصولاً إلى السند والهند، ولسان حالهم يقول:

يمانيون غير أنّا حُفاة
قد روينا الأمجاد جيلاً فجيلا
قد وطئنا عرش كسرى وقيصر
جدّنا صاحب الحضارات حمْيَرْ!...

هذا هو شعب اليمن العظيم، في صدق إيمانه وتمسّكه برموزه الدينية.

وهذه ثقافته وهذا تراثه. يمن الحق والعدل ونجدة المظلوم والعروبة الحقّة، نصير الدين وحامي مقدساته، يمن البطولة والمقاومة الشرسة والصمود المدهش... هذا اليمن، ورغم الحصار الظالم عليه والحرب التي يخوضها بشجاعة قلّ مثيلها، فهو وحده من يدفع ثمن العروبة المنسيّة اليوم، ينصر غزّة ويدافع عن فلسطين العربية وعن القدس والأقصى، ويكبّد هذا الكيان اللقيط والوحش الأمريكي والغرب الهمجي أكبر الخسائر...

الله الله يا يمن العزّة والشرف والكرامة!

يا أرض اليمن، أيتها الأرض المباركة، فليتعلّم منك عربان التطبيع أصحاب معاهدات الذل والخنوع، من هم شركاء في ذبح غزّة ونحر فلسطين وتدمير لبنان وسورية وعالمنا العربي... فليتنشقوا من شجعانك رائحة الشهامة والكرامة، فلربما تستيقظ ضمائرهم الميتة وقلوبهم المتحجّرة التي لا تهتز إلّا خوفاً على مصالحهم وعروشهم!

أيها اليمن المقاوم، ما أروعك!

يمن العقيدة الراسخة والعزّة والنخوة، يا من اختصرت أمجاد العرب كلها بأصالتك، كل الكلمات الرائعة في لغتنا العربية الجميلة لا تفيك حقّك، ولا تكفي لوصف عظمتك!

أيها اليمن المحاصر ظلماً وعدواناً ضمن مخطط جهنمي شاركت فيه كل قوى الشر من أجل إذلالك وقهرك، فما قهروا إلّا أنفسهم، ولم يقدروا على قهر إرادتك، ووقفت كالمارد العظيم مثل «نبتون»، إله البحار، بين أصابعك السماء بمسيّراتك الإلهية، والبحار تحت قدميك الثابتتين، تصطاد سفن الشياطين القتلة، وتتركهم يتلون فعل التوبة...

يا نصير الحق وسند المظلوم، أنت العقاب المرسل من الله لتمريغ أنف راعي البقر الأمريكي والغرب الذليل في الوحل!

أنت من صفع الصهيوني صفعة لم يستفق منها حتى اليوم وفي عقر «تل أبيب»!

فأنت من يؤدّب الكيان المجرم!

أيها اليمن العزيز الكريم الأبّي الأصيل... والله أحار في وصفك وشكرك!

لك كل التقدير والإجلال والإكبار...

شكراً من القلب، ولك كل الاحترام والحب، ولأرضك الطاهرة كل السلام، ولشعبك الصابر المؤمن المقاوم كل الدعاء بالصمود والنصر.

أشهد أنّك أنت وحدك كل العرب.

خروج غير مسبوق في أكثر من 600 ساحة تتويجا لـ15 شهرا من مناصرة فلسطين

«مع غزة.. ثبات وانتصار»

خروج مليوني غير مسبوق في أكثر من ستمائة ساحة وفي مختلف محافظات ومديريات جغرافيا السيادة، وتحت شعار «مع غزة.. ثبات وانتصار». هذا الخروج غير المسبوق يأتي تتويجا لموقف الشعب اليمني المستمر على مدى 15 شهرا في مناصرة الشعب الفلسطيني، وتأكيدا على الجاهزية لأي تصعيد للعدو الصهيوني الأمريكي.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات ومديريات جغرافيا السيادة، أمس، خروجاً مليونياً غير مسبوق في أكثر من ستمائة ساحة وميدان، وتحت شعار «مع غزة.. ثبات وانتصار»، تأكيدا على الاستعداد لمواجهة أي تصعيد صهيوني وتتويجا لموقف الشعب اليمني المستمر على مدى 15 شهرا في مناصرة الشعب الفلسطيني.

وجددت الحشود المليونية في مختلف الساحات التأكيد على استمرار الشعب اليمني في مناصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة وزوال الكيان الصهيوني المجرم، مؤكدة أن هذا الخروج المليوني يأتي تعبيرا عن الجاهزية لأي تصعيد للعدو الصهيوني الأمريكي وانطلاقا من القاعدة القرآنية الثابتة «وإن عدتم عدنا».

وباركت الحشود للشعب الفلسطيني الانتصار التاريخي على العدو الصهيوني بالرغم من كل الجرائم والمجازر التي ارتكبها ضد الأبرياء ومن كل الدمار الذي أحدثته آلة القتل الصهيونية ومن ورائها الغرب، مرددين هتافات «لمن القوة يا أحرار.. لله الملك القهار»، «يا غزة معكم مازلنا.. سنظل وإن عادوا عدنا»، «إن لم تلتزم إسرائيل.. سنريها أعظم تنكيل»، «انتصرت غزة يا عالم.. ما أعظم فرحة من ساهم»، «لا عهد لأحفاد القردة.. لن نترك غزة منفردة»، «لاح النصر فجل القائل.. جاء الحق وزهق الباطل»، «غزة انتصرت يا أحرار.. بالثبات والانتصار».

كما أشادت بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة الذين سطروا أروع وأعظم ملاحم الصمود والبطولة والتضحية في مواجهة العدو الصهيوني الغاصب والمجرم.

وباركت الحشود للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وأحرار الأمة بالانتصار التاريخي المحقق ضد العدو الصهيوني الذي أرغم صاغرا على القبول بشروط المقاومة.

وعبرت الحشود الجماهيرية الكبيرة عن الفخر والاعتزاز بالموقف العظيم والمشرف للشعب اليمني تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في نصرة وإسناد الشعب الفلسطيني المظلوم، ضمن معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».. مجددة التفويض المطلق لقائد الثورة في كل خيارات ومسارات التصدي للأعداء.

وثمنت الحشود العمليات النوعية التي نفذتها وتنفذها القوات المسلحة اليمنية في القوة الصاروخية والبحرية وسلاح الجو المسير، ضد قوى العدوان والاستكبار الأمريكي والإسرائيلي والبريطاني.

وأوضحت البيانات الصادرة عن المسيرات المليونية، أنه وفي جولة من أكبر الجولات في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني، والتي استمرت أكثر من خمسة عشر شهراً من العدوان والإجرام على قطاع غزة، ارتكب فيها العدو أبشع جرائم الإبادة الجماعية بشكل لا مثيل له في هذا العصر، قابله صمود أسطوري لا مثيل له، وثبات إيماني عظيم من الشعب الفلسطيني ومقاومته المجاهدة الباسلة، تحطمت عليه مخططات العدو الصهيوني ومن خلفه الأمريكي بكل ما يملكون من قوة مادية غاشمة لا مثيل لها في العالم.

وأكدت البيانات أن العدو الصهيوني تلقى في هذه الجولة أقوى الضربات وأشد الاستنزاف في تاريخ احتلاله المؤقت، وجسدت هذه الجولة أقوى صور الوحدة والأخوة الإيمانية من خلال جبهات الإسناد التي امتزجت فيها أزكى دماء الأمة في مختلف ساحات المواجهة والإسناد.

وأشارت البيانات إلى أن خروج الشعب اليمني في مسيرات مليونية على مدى أكثر من 15 شهرا كان استجابة الله ولرسوله وللسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي يحفظه الله، وجهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته، نصرة ومساندة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، وتتويجاً لموقف الشعب اليمني المشرف المستمر والمتصاعد منذ بدء عملية طوفان الأقصى والذي سيستمر بإذن الله حتى يتحقق الوعد الإلهي المحتوم بزوال هذا الكيان الغاصب، ويتحقق النصر لعباده المؤمنين.

وباركت البيانات للشعب الفلسطيني المسلم المجاهد الصابر الصامد في غزة وفي كل فلسطين هذا الانتصار الإلهي العظيم الذي شفى قلوب المؤمنين وسود وجوه المجرمين الظالمين، وللمجاهدين الأبطال الثابتين في حركات المقاومة الفلسطينية في كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس وبقية الفصائل المجاهدة هذا الانتصار الإلهي التاريخي الناجز، والذي كان ثمرة من ثمار الجهاد في سبيل الله والتضحية والصبر؛ فأرغم العدو على القبول بشروط المقاومة صاغراً، وما كان ذلك ليحصل لولا هذه التضحيات، وفي مقدمة ذلك تضحيات الشهداء القادة العظماء وعلى رأسهم القائد الشهيد إسماعيل هنية، والقائد الشهيد يحيى السنوار وغيرهما من القادة العظماء الذين كانوا أول المضحين مع شعبهم، ثم تضحيات وصبر أبناء غزة الذين تحملوا أبشع جرائم الإبادة في العصر الحديث.

كما باركت الانتصار لقوى المقاومة وجبهات الإسناد التي كان في مقدمتها المجاهدون في حزب الله الذين دفعوا أغلى التضحيات من القيادات والأفراد ومن الشعب اللبناني وفي مقدمتهم شهيد الإسلام والإنسانية سماحة السيد حسن نصر الله، وكذا جبهة المقاومة الإسلامية في العراق التي ساهمت وقدمت التضحيات في سبيل الله ونصرة للشعب الفلسطيني.

وأكدت البيانات على الاستعداد الدائم للتحرك الشامل في مواجهة أي تصعيد عدواني إجرامي إسرائيلي، سواء خلال هذه الأيام أو ما بعدها، واليقظة الدائمة لكل مخططات الأعداء تجاه بلدنا أو بلدان منطقتنا لإغراقنا من جديد في أي صراعات تصرفنا عن قضيتنا الأساسية والمركزية.

www.laamedia.net
العـــدد 1548
السبت 18 كانون الثاني/يناير 2025

إيـــران: المقاومـــة أخضعـــت الاحتـــلال وأجبرتـــه علـــى الاتفـــاق

صحيفة عبرية: «إسرائيل» أُرغمت على التنازل عن معظم شروطها

تقرير

قبل يومين من دخول اتفاق وقف عدوان الإبادة على قطاع غزة حيز التنفيذ، يكثف العدو الصهيوني هجماته الدموية على القطاع في وقت كان المفروض أن يبدأ الهدوء والاستعداد لتطبيق الاتفاق.

واستشهد، أمس، 88 فلسطينيا وأصيب 189 آخرون في 4 مجازر ارتكبتها قوات العدو الصهيوني في غزة رغم التوصل إلى «اتفاق لوقف إطلاق النار»، لترتفع حصيلة العدوان المدمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 876، 56 شهيدا ومفقودا و642، 110 جريحا؛ وفق آخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة في القطاع، أمس الجمعة.

وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني باستشهاد أكثر من 115 فلسطينيا، منذ إعلان التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار وحتى عصر أمس الجمعة.

في غضون ذلك شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على بلدة جباليا شمال قطاع غزة، وعلى مخيم النصيرات وسط القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعيّ على البلدة والمخيم.

ومساء الأربعاء الماضي، أعلن وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن، نجاح بلاده وبقية الوسطاء بالتوصل إلى «اتفاق لوقف إطلاق النار» في قطاع غزة، لافتا إلى أن تنفيذه يبدأ غدا الأحد.

وأوضح الوزير القطري أن المرحلة الأولى من الاتفاق مدتها 42 يوما، وتتضمن الإفراج عن 33 «أسيرا إسرائيليا» مقابل عدد من الأسرى من الفلسطينيين.

الدُفعة الأولى

في السياق نشر الاحتلال، أمس، قائمة بأسماء 95 مختطفاً فلسطينياً ومختطفة، والذين من المقرر الإفراج عنهم في الدفعة الأولى من صفقة التبادل غدا الأحد.

ووفق الإعلام الفلسطيني عُرف بين الأسرى القيادية البارزة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار، التي أعاد الاحتلال اعتقالها في كانون الأول/ ديسمبر 2023 عقب بدء عدوان الإبادة على غزة.

في سياق متصل نقلت قناة «الميادين» عن مصدر فلسطيني قوله إنه سيتم إطلاق سراح 30 مختطفا فلسطينياً من النساء والأطفال، في مقابل كل أسير لدى حماس من النساء والأطفال، وأنّه سيتم إطلاق سراح 30 مختطفا فلسطينياً من كبار السن والمرضى في مقابل كل أسير من كبار السن (50 عاما) والمرض.

وأضاف المصدر أنّه في مقابل كل «مجندة إسرائيلية» سيتم إطلاق 30 أسيراً فلسطينياً من المحكومين بالسّجن المؤبد، إضافة إلى 20 من أصحاب الأحكام العالية، والذين لا يزيد ما تبقى لهم على 15 سنة.

وأكد أنّ المرحلة الأولى تشمل الأسرى الفلسطينيين، الذين شملهم اتفاق التبادل عام 2011، وأعادت «إسرائيل» اعتقالهم لاحقاً، وعددهم 47.

ماذا عن شعار «القضاء على حماس»؟!

في شأن متصل، بحثت حركة المقاومة الإسلامية حماس مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التطورات السياسية والميدانية بقطاع غزة، و»اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى»، الذي خضع له العدو الصهيوني عقب صبر ونضال ومقاومة من سكان قطاع غزة ومقاوميه 15 شهراً.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي جرى بين القيادي بالحركة خليل الحية، ووزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، الذي رحّب بالاتفاق وأكد دعم بلاده لأي تفاهمات تتوصل إليها «حماس».

وقال عراقجي، وفق بيان أصدرته حماس أمس: «نبارك لكم هذا الانتصار، ورضوخ الاحتلال لوقف إطلاق النار، والذي تحقق نتيجة صمود الشعب الفلسطيني، ومجاهدي حماس».

وأشار إلى أن «الاحتلال دخل غزة للقضاء على حماس؛ لكنه اليوم يوقع اتفاقاً معها يشمل الانسحاب وتبادل الأسرى، ما يعني انتصار الشعب الفلسطيني على الاحتلال».

من جهته، أكد الحية أن «ما تحقق اليوم بوقف العدوان هو نتيجة صمود شعبنا وبسالة المقاومة، وبفضل كل جبهات الإسناد، وعلى رأسها الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وشدّد الحية على أن «معركة طوفان الأقصى هي نذير بزوال الاحتلال الصهيوني».

«نحن من خضعنا وليس حماس»

في تداعيات «اتفاق وقف إطلاق النار» على العدو الصهيوني، قالت وسائل إعلام الاحتلال إن «إسرائيل»، تراجعت عن معظم الشروط التي وضعتها في جولات المفاوضات السابقة، طوال العام الماضي.

ووفق محلل الشؤون الاستخباراتية في صحيفة «يديعوت أحرونوت» رونين بيرغمان، فإن أحد الأمور الهامة التي تراجع فيها رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو رفض الانسحاب من محور صلاح الدين «فيلادلفيا». وكان الاحتلال يرفض بشكل قاطع الانسحاب من هذا المحور، ووصف مقربون من نتنياهو انسحاب الاحتلال من المحور بأنه «من الأمور التي يحظر الموافقة عليها».

وقال بيرغمان إن «البند 4/ ب من الاتفاق ينص على أنه «بعد التحرير الأخير للرهائن في المرحلة الأولى، في اليوم 42، تبدأ القوات الإسرائيلية بانسحابها (الكامل من فيلادلفيا) وألا يستمر إنهاء الانسحاب بعد اليوم الخمسين»، وفقا للاتفاق الذي وقع الاحتلال عليه.

الأمر الثاني الذي خضع العدو وتنازل عن الاعتراض عليه وفق بيرغمان هو «مرور حر للنازحين باتجاه شمال القطاع «بدون سلاح»، و»بدون تفتيش»، على أن تعمل شركة خاصة، بموافقة الجانبين، على تفتيش المركبات المتجهة إلى شمال القطاع.

أما الأمر الثالث الذي خضع العدو وتنازل عنه بحسب رأي بيرغمان أنه أزيل في الاتفاق الحالي شرط الاحتلال بأن تشغيل معبر رفح يتم بموافقة متبادلة، «كما أن العدو تنازل ورفع عدد الجرحى الذين سيسمح لهم بالمرور في معبر رفح ليصل إلى 50 شخصا يوميا».

وخلص بيرغمان إلى استنتاجين: الأول: أنه كان بالإمكان توقيع اتفاق قبل نصف سنة، وربما قبل ثمانية أشهر أيضا، وكانت الخلافات صغيرة، «لكن ظهرت حينها ما يشبه الفطريات السامة التي تنمو بعد المطر على شكل مطالب إسرائيلية جديدة، وردت حماس عليها بطرح مطالب جديدة، ما أدى إلى انهيار المفاوضات».

والاستنتاج الثاني هو أن «ما سمح بتوقيع الاتفاق الآن ليس تراجع حماس وإنما تراجع كبير جدا من جانب إسرائيل، وفيما نتنياهو تنازل عن معظم، إن لم يكن كل، الشروط التي طرحها خلال المفاوضات؛ وتوافق إسرائيل على الإفراج عن عدد أكبر من الأسرى الفلسطينيين وعن عدد أكبر من الأسرى ذوي الأحكام المرتفعة».

بقرار فرضته عمليات جبهة الإسناد اليمنية

في البداية دعونا نؤكد ما أكده السيد القائد في خطابه الأخير بأنه لا ريب أن أعظم تضحية في إطار جبهات الإسناد كان لحزب الله في لبنان، وقد كانت جبهة قوية جداً ومؤثرة ووصلت إلى حرب شاملة مع العدو «الإسرائيلي» وقدم حزب الله في جبهات الإسناد ما لم تقدمه الأمة في أي جبهة من جبهاتها، ولا في أي جهة من الجهات، ولا يوجد نظام ولا جماعة قدمت تضحيات مثل حزب الله، وعلى رأسها شهيد الإسلام والإنسانية السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه وقدم شهداء كثراً من القادة والكوادر والمجاهدين وكذلك من الحاضنة الشعبية، وأسهم إسهاماً حقيقياً في المعركة ضد العدو «الإسرائيلي».

محمد حسين فايع

بعد أن سقطت سورية بفعل التآمر الأمريكي «الإسرائيلي» وأدواته من أنظمة وكيانات التبعية والخيانة اعتقد كيان العدو أنه قد تمكن من الانفراد بالشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة وبالتالي سيمضي إلى التسريع بتنفيذ مشروعه التوسعي؛ إلا أن جبهة الإسناد اليمنية أتته من حيث لا يحتسب، بعملياتها التصعيدية والنوعية والمؤثرة، وبالتالي كان اليمن -قيادة وشعباً وقوات مسلحة- حاضراً بعملياته التصعيدية للحيلولة دون أن يترك لكيان العدو أي فرصة للانفراد بقطاع غزة، مجسداً ذلك بالذهاب إلى تنفيذ ضربات صاروخية وبسلاح الجو المسيَر، نوعية ومؤثرة وغير مسبوقة.

عمليات جبهة الإسناد اليمنية التصعيدية لم تكن مجرد عمليات عشوائية تراكمية لا أثر لها، بل كانت عمليات منظمة ومدروسة وذات أبعاد استراتيجية. كما كان لها آثار فورية ملموسة ومعاشة على العدو وفي مختلف المجالات وعلى كافة الاصعدة الأمنية والعسكرية والاقتصادية وعلى المستوى التسليحي والتقني، إذ تجاوزت كل منظومات دفاع العدو المتطورة بجميع طبقاتها، بما فيها منظومة «ثاد» الأمريكية الأكثر تطوراً على مستوى العالم، حيث فشلت كلها في اعتراض الصواريخ والمسيَرات اليمنية، بشواهد الأحداث وباعتراف العدو نفسه بتطورها التقني وفاعليتها.

كيان العدو بكل مجتمعه المحتل، في أغلب المدن والبلدات التي يحتلها على طول وعرض فلسطين المحتلة، عاش بفعل الصواريخ والمسيَرات اليمنية، حالة غير مسبوقة من انعدام الأمن واستتباب الحياة اليومية. كما عاش حالة من تزايد وتفاقم الشلل الاقتصادي والمعيشي، وما هي إلا فترة قصيرة من بدء تصعيد العمليات العسكرية اليمنية حتى شكلت عامل ضغط قوي في مسار إرغام كيان العدو «الإسرائيلي» ومن ورائه الأمريكي على الذهاب بجد نحو إبرام صفقة لتبادل الأسرى تفضي في النتيجة إلى وقف العدوان وفك الحصار عن قطاع غزة.

العمليات اليمنية النوعية والمتصاعدة جعلت كيان العدو ومن خلفه الأمريكي أمام جبهة يمنية عصية وصعبة لا يمكن ردعها أو إضعافها أو كسر إرادتها، وغدت تمثل خطراً حقيقياً ومباشراً على كيان العدو وفي كل اتجاه، وهذه حقيقة اعترف بها «الإسرائيلي» والأمريكي، الأمر الذي جعل أصوات عدد من صناع القرار السياسي والعسكري والأمني الأمريكي و»الإسرائيلي» وأصوات عدد من خبرائهم تؤكد أن الجبهة اليمنية لا يمكن ردعها، وأن عملياتها في طريقها للتصعيد والتأثير والفاعلية أكثر وأكثر، على مستوى تطوير الوسائل والأسلحة والتكتيك وعلى مستوى التأثير الشامل على الكيان.

الأصوات الأمريكية – «الإسرائيلية» الوازنة لم تقتصر على الإقرار بقوة وتأثير عمليات وضربات جبهة الإسناد اليمنية على العدو، بل ودعت إلى ضرورة المسارعة إلى إبرام اتفاق مع المقاومة الفلسطينية في غزة بقيادة حماس يفضي إلى تبادل الأسرى ووقف الحرب وفك الحصار على غزة مشددة، على أن ذلك فقط وذلك فقط هو ما سيوقف خطر العمليات اليمنية الصاروخية والمسيَرة البحرية والبرية المتعاظمة يوماً بعد يوم ومرحلة بعد مرحلة.

وعلى وقع استمرار وتعاظم عمليات وضربات اليمن العسكرية التي أصبحت شبه يومية، وصل كل من الأمريكي و»الإسرائيلي» الى قناعة بألا حل ولا مخرج ولا حصانة من عمليات الجبهة اليمنية العنيدة والصعبة والعصية إلا المسارعة إلى إبرام اتفاق مع المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس يفضي إلى وقف العدوان وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة، وهذا هو ما تحقق في نهاية المطاف بقوة الله وبفعل جبهات الإسناد من محور المقاومة، وعلى رأسه حزب الله الأعظم إسناداً وتضحية، وقبل ذلك كان بفعل صمود وصبر وتضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته، جبهة الأمة المتقدمة في قطاع غزة أولا وصولا إلى العمليات اليمنية التصعيدية التي وفق الله اليمن قيادة وشعباً وقوة ضاربة للتمكن من تنفيذها بالشكل المؤثر والضاغط في مسار إيقاف العدوان وفك الحصار على أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة.

اليوم ها هو قرار وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عن أبنائها في طريقه للتنفيذ النهائي، حيث سيخرج العدو «الإسرائيلي» من قطاع غزة مهزوماً مثخناً بالخسائر والجراح. كما سيخرج الأمريكي، وأدواته من أنظمة وكيانات الخيانة والنفاق، ملطخين بعار الهزيمة والخسران الاستراتيجي التاريخي والمستمر.

وفي غد قريب ستتكشف الحقائق كلها، ومنها التأكيد أن عمليات جبهة اليمن المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته كانت عامل ضغط كبير أسهم بشكل أساسي بالدفع نحو التسريع بإنهاء العدوان والحصار على غزة، بل لا يبالغ من يذهب إلى القول حينها بأن إيقاف العدوان وفك الحصار عن قطاع غزة كان بقرار فرضته عمليات وضربات جبهة الإسناد اليمنية التصعيدية الأخيرة، ذلك لأنه «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون».

العدد 1548
السبت 18 كانون الثاني/يناير 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

ذهاب وإياب!

يكون ذهاب وإياب المندوب الأمريكي أو الدولي غروندبرغ من وإلى مطار صنعاء باعثا للأمل، خاصة عند أن يكون خبر الوصول والمغادرة على مستوى الإعلام الدولي، ولكن لا أحد يستطيع أن يعرف ما دار ربما كيلا يصاب اليمني بخيبة أمل، ولكن ما هو معروف أن أمريكا تريد بغض النظر عن التفاصيل تحقيق أمرين اثنين:

الأول: تطبيع العلاقة اليمنية مع الكيان الصهيوني وأن تقام سفارة «إسرائيلية» في صنعاء. وللمرء أن يعلم ماذا تعنيه سفارة «إسرائيلية» في صنعاء عاصمة اليمن الواحد الموحد، عاصمة الإيمان يمان والحكمة يمانية.

الثاني: أن يظل اليمن بلا قرار وطني ولا استقلال سيادي كما كان قبل ثورة 21 سبتمبر وهذا محال.

لقد كشف قائد الثورة أن أمريكا عرضت عروضاً مغرية على صنعاء أبرزها ما يأتي:

إعمار اليمن جراء استهداف اليمن بحرب ضروس وتعويض اليمنيين عن خسارة الأرواح والممتلكات ودفع المرتبات لكل سنين العدوان، ورفع اليمن من الفصل السابع. تنفيذ مشاريع تنموية تقدر بعشرات المليارات في كل المستويات، ثم... ثم... ثم... شريطة أن يرفع اليمن يده عن الملف الفلسطيني، وأن يكف حربه على السفن «الإسرائيلية» أو ذهابها إلى هذا الكيان الدخيل والمؤقت... الخ.

الإعلام.. بين المسؤولية الوطنية واللامسؤولية

أحمد فؤاد الشامي

يعد الإعلام إحدى أهم الأدوات الاستراتيجية في أي دولة لمواجهة الأعداء والتحديات. فهو ليس مجرد وسيلة لنقل المعلومات أو الأخبار، بل يمثل قوة ناعمة قادرة على تشكيل الرأي العام، وبث الوعي، وتعزيز الوحدة الوطنية، فضلاً عن فضح خطط الأعداء وإفشال محاولاتهم لتقويض أمن واستقرار الدول.

كما أن الإعلام يلعب دوراً حيوياً في نشر الوعي بين أفراد المجتمع حول الأخطار التي يواجهونها، سواء كانت عسكرية، اقتصادية، ثقافية، أو سيبرانية... ومن خلال الحملات الإعلامية الموجهة، يمكن تحصين العقول ضد الشائعات والدعايات المضللة التي قد ينشرها الأعداء لزرع الفتنة والخوف.

لكن وللأسف نجد أن بعض المحسوبين على المسيرة والإعلام الوطني يمارسون دوراً لا يقل خطورة عن مخططات الأعداء، بتحويل منصاتهم إلى أدوات للنيل من شخصيات صادقة في توجهاتها وشريفة من أبناء المسيرة القرآنية، مستغلين أجواء المرحلة الحساسة التي يمر بها الوطن، في حين تتطلب المرحلة الحالية تكاتف الجهود وتوحيد الرؤى، وتسخير الإعلام اليمني لمواجهة العدو الحقيقي.

وما يثير الاستغراب هو ظهور تلك الأصوات بعد خطاب قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي وجه فيه انتقادات واضحة لغياب الإعلام اليمني في مواجهة العدو، ليأخذ بعض الإعلاميين هذه التوجيهات ويوظفها بعكسها للقدح والتشهير وتشويه الصورة الحقيقة أمام الشعب.

في وقت حساس شهد نجاحاً مالياً كبيراً تمثل في صرف المرتبات وسط تحديات اقتصادية خانقة، تنطلق حملات إعلامية ممنهجة ضد وزير المالية الأستاذ عبد الجبار أحمد، في محاولة لبث الإحباط بين المواطنين من هذا الأمر وإثارة القلقلة والتشكيك في مصداقية القيادة والنيل من إنجازات الحكومة. هذه الحملات تتسم بأساليب انتقادية سلبية، وتستغل وسائل التواصل الاجتماعي كمنابر للسلطنة والابتزاز، دون مراعاة المسؤولية الإعلامية أو الحس الوطني.

إن هذه التصرفات غير المسؤولة تتطلب تدخلاً حازماً لضبط هذا الإعلام المتسيب، الذي أصبح يشكل عبئاً على الوطن بدلاً من أن يكون سلاحاً ضد العدو. يجب أن تتحول المنابر الإعلامية إلى أدوات بناء وتوعية، تسهم في تعزيز ثقة الشعب بقيادته وتدعم جهود الدولة في مواجهة العدوان وتحقيق الاستقرار؛ كون هذه الوسائل الإعلامية لا تنتقد فساداً واضحاً، بل تشن حملات إعلامية لتشويه صورة القيادات وتنتقد أساليبها وتطعن في حقوقها القانونية وطرق استخدامهم للإعلام.

الإعلام ليس سلاحاً للطعن وتوجيه الإهانات، بل منبرٌ لنقل الحقيقة، وسلاحٌ لمواجهة الأعداء. على الجميع تحمل مسؤولياتهم أمام الله والوطن والشعب.

اليمن يوقع أمريكا في ثلاث معضلات كبرى

عبدالفتاح حيدرة

مع اقتراب موعد الإعلان النهائي لوقف إطلاق النار في قطاع غزة برز الموقف اليمني بعدد من العمليات العسكرية المتتالية والمركزة والموجعة ضد القوات البحرية الأمريكية في البحر الأحمر، تسببت في تراجع حاملات طائراتها وهروبها وإغلاق مراكز تعارفها، وذلك كله على مرأى ومسمع من جيوش العالم كله، تلا ذلك أيضا منذ بداية هذا الأسبوع عمليات عسكرية يمنية متتالية بشكل أكبر وأوسع ومركزة أكثر وموجعة أكثر وأكثر ضد كيان العدو «الإسرائيلي»، صاحبه صمت أمريكي سياسي وعسكري محرج ومذل... لكن في المحصلة فإنه مهما كانت ردود فعل أو تصريحات الأمريكان حول المعارك والمواجهة بين القوات المسلحة اليمنية والبحرية الأمريكية، التي هيمنت على بحار العالم لقرن كامل، فإن ذلك يؤكد أن العمليات العسكرية اليمنية فرضت معادلة الهيبة، وقد حققت أهدافها الاستراتيجية على الهيمنة الأمريكية هذه، لتجد أمريكا نفسها اليوم في مواجهة ثلاث معضلات مترابطة ومتآزرة سببها لها اليمن والجيش اليمني والشعب اليمني.

المعضلة الأولى هي: تراجع المكانة النسبية الأمريكية على صعيد سلاسل إمداد البنية التحتية البحرية العالمية، أي وزنها النسبي في الصناعة والاقتصاد العالميين، اللذين وإن ظلت تحتل فيهما مكانة مهمة بالمعنى المطلق، فإنها تتراجع فيهما بالمعنى النسبي، نتيجة تزايد حصص ومكانة الآخرين فيهما، خصوصاً الصين، التي كانت تخاف من حاملات الطائرات الأمريكية، لتجدها أمام القوات اليمنية مجرد قشة، وهذا يعني فرض حتمية تغيير البنية الفوقية العالمية بما يتوافق ويتناسب مع الأوضاع النسبية الجديدة، ما يثير صراعات بين القوى الغربية وفي قلبها الولايات المتحدة، المصرة على الاحتفاظ بحصتها ومكانتها القائمة الموروثة، والقوى الصاعدة الطامحة والمتشوقة حتما لما يتناسب مع أوضاعها الجديدة.

المعضلة الثانية: استمرار مساندة القوات المسلحة اليمنية لغزة حتى آخر يوم، يعني أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على حسم الخلافات الدولية وفرض إرادتها المنفردة بمجرد التهديد كما كانت تفعل سابقاً، ليس فقط مع الخصوم الكبار، بل حتى مع الخصوم المتوسطين، مثل إيران، نتيجة لتراجع فارق القوة النسبي بينها وبين الآخرين، بحيث لم يعد يكفي مجرد التلويح به لإجبارهم على الامتثال لإرادتها، بل أصبح يتطلب تفعيلا ماديا له بعمليات عسكرية صريحة، بكل ما له من تكاليف كبيرة مباشرة على صعيد قوتها الاقتصادية والعسكرية من ناحية، وتكاليف غير مباشرة على صعيدي مصداقيتها العالمية وضعف تحالفاتها الإقليمية من ناحية أخرى.

المعضلة الثالثة: تحقيق القوات المسلحة اليمنية هدف إضعاف أمريكا نسبياً في موقف العالمي مقارنة بالسابق، يجلب عليها مزيداً من الضعف، والعجز عن فرض إرادتها المنفردة، حيث يشجع ذلك على تمرد بعضهم ونجاح الآخرين على التمرد بالمثل (بمختلف درجات ذلك التمرد) بما يعمق اتجاه تراجع هيمنتها وقدرتها على إجبار الآخرين (وهذا يفسر عدوانيتها الشديدة تجاه روسيا في العامين الماضيين). كما أن العمليات اليمنية صنعت معتقداً جديداً نوعاً ما، وهو أنه كلما أصبحت الهيمنة محل تساؤل وشك، خصوصاً مع الاهتزاز المتزايد للمشروعية في دعم ومشاركة أمريكا لـ«إسرائيل» في ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين والقصف المتكرر للأماكن المدنية في اليمن، أدت محاولات تعزيزها أو توظيف أسلحتها إلى تزايد المقاومة وردود أفعال تضعف فاعليتها في الأجل القصير، بل وتنهيها كلياً في المدى الطويل.

هذه المعضلات الثلاث، التي تضرب أمريكا في مقتل، هي أهداف استراتيجية يمنية، وقد حققتها القيادة اليمنية والجيش اليمني والشعب اليمني بحنكة وشجاعة منقطعتي النظير. وكل مقاومة تحاولها أمريكا في مواجهة تراجع هيمنتها هذه بقصف اليمن أو الاعتداء على سيادته، فهي لا تفعل سوى المزيد من إبراز ذلك التراجع وحتى تعميقه. نعم، لقد نجحت استراتيجية الهيبة اليمنية في هزيمة الهيمنة الأمريكية، بحيث أظهرت ضعفها أمام أعدائها، وشك حلفائها في قوتها، وتراجع هيمنتها والتشجيع على التمرد عليها، وكل مقاومة أو مواجهة أمريكية للاستراتيجية اليمنية تعني المزيد من الغرق في البحر الأحمر اليمني بمعناه الجغرافي والسياسي والاقتصادي والعسكري.

الأهلي والهلال الأحمر في نهائي «الهوية الإيمانية»

حجة

يتواجه فريقا الأهلي والهلال الأحمر، اليوم، في نهائي النسخة الأولى من بطولة الهوية الإيمانية لكرة القدم لفئة الناشئين على ملعب الشهيد الصماد في مدينة حجة.

وتأهل الأهلي إلى النهائي إثر فوزه العريض على فريق أبو عبدل برباعية نظيفة حملت توقيع اللاعبين توفيق قحيطة وماجد خميسي وباسم الخولان (هدفين).

كما حجز الهلال الأحمر مكانه في نهائي البطولة، التي ينظمها فرع اتحاد كرة القدم بالتنسيق مع التعبئة العامة في المحافظة، بفوزه على فريق الصمود بأربعة أهداف مقابل هدفين.

سجل للهلال مهند بلوش وإبراهيم شرف الدين ومحمد بلوش (هدفين)، فيما سجل للصمود طارق مسلماني ومراد ربوعي.

قيادة وزارة الشباب تتفقد منشآت رياضية في العاصمة وصعدة وعمران

رصد

تفقدت قيادة وزارة الشباب والرياضة، خلال الثلاثة الأيام الماضية، عدداً من المنشآت الرياضية في العاصمة صنعاء ومحافظتي صعدة وعمران.

وتفقّد وزير الشباب والرياضة، الدكتور محمد علي المولد، ونائب وزير الشباب والرياضة نبيه أبو شوصاء، أمس الأول، سير العمل في المرحلة الأخيرة من مشروع ترميم وتعشيب ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء.

وخلال الزيارة التفقدية استمع الوزير ونائبه من وكيل الوزارة رمزي الأغبري ومدير عام المشاريع المهندس أحمد التويتي إلى شرح عن الأعمال الجاري تنفيذها والمتعلقة بفرش حشوة العشب، السليكا وحبيبات المطاط، بعد أن تم معالجة الإشكاليات والصعوبات التي رافقت عملية التنفيذ خلال الفترة السابقة، كما تم توريد بقية ملحقات العشب واستكمال التمديدات الكهربائية، وتنفيذ قواعد أبراج إنارة الملعب.

وحث الوزير القائمين على المشروع على تكثيف الأعمال والتقيُّد بالتنفيذ وفق معايير الجودة والمواصفات الفنية، بما من شأنه إنجاز المشروع بالصورة التي تلبي تطلعات الشارع الرياضي، مشيراً إلى أن المشروع سيكون له بالغ الأثر في تعزيز الأنشطة والمنافسات الرياضية لأندية العاصمة صنعاء.

إلى ذلك، ناقش اجتماع للجنة المناقصات في الوزارة برئاسة الوزير المولد، التوصيات الكفيلة باستكمال العمل في مشروع الصالة الرياضية (صالة الشهيد الرئيس الصماد) المغلقة متعددة الأغراض.

بدوره تفقّد نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه أبو شوصاء، ومعه المدير التنفيذي لصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة، عبدالحميد المغربي، ووكيل محافظة صعدة، المهندس إبراهيم النمري، المنشآت الرياضية بمدينة صعدة.

وخلال الزيارة الميدانية، استمع نائب الوزير ومرافقوه من مدير عام المشاريع بالوزارة المهندس أحمد التويتي إلى شرح عن الأعمال المطلوبة لتنفيذ البنية التحتية لتعشيب ملعب كرة القدم بالمدينة الرياضية. كما عاينوا الأضرار التي خلّفتها الغارات الجوية لتحالف العدوان في عدد من المنشآت الرياضية، وأبرزها الصالة الرياضية المغلقة، وبيت الشباب، ومقر مكتب الشباب بالمحافظة.

كما تفقد وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الرياضة علي هضبان، ووكيل محافظة عمران حسن الأشقص، ومعهما مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة جهاد الحيدري، عدداً من المنشآت والمرافق الشبابية والرياضية بمدينة عمران.

واطلعوا على حجم الأضرار التي خلفتها الغارات الجوية لطيران العدوان بمرافق ومكونات وتجهيزات الصالة الرياضية والاستاد الرياضي بمركز المحافظة.

منتخب الشباب يخسر ودية سورية الأولى

خسر منتخبنا الوطني للشباب مباراته الودية أمام المنتخب السوري بهدف دون مقابل، في اللقاء الذي جرى مساء الأربعاء الماضي من ثلاثة أشواط، في ملعب الوكرة ضمن برنامج التحضيرات في العاصمة القطرية الدوحة استعداداً لنهائيات كأس آسيا للشباب التي ستستضيفها الصين من 12 شباط/ فبراير حتى 1 آذار/ مارس القادمين.

وسيخوض المنتخبان مباراة ودية أخرى مغلقة خلال الأسبوع الجاري (لم يحدد موعدها بعد)، ستتسم بطابع رسمي من حيث عدد التبديلات ووقت المباراة. ويأتي ذلك في ظل تواجد منتخب أوزبكستان، أحد منافسي منتخبنا في نهائيات كأس آسيا للشباب، بالعاصمة القطرية الدوحة.

وكان منتخبنا قد تعادل (1-1) في المباراة الودية أمام نظيره القطري، الأحد الماضي.

وكان منتخبنا قد لعب مع منتخب العراق للشباب وديتين في معسكر العاصمة بغداد، فاز في الأولى (2-0) وخسر الثانية (1-2).

العدو الصهيوني يدمر منشآت نادي أهلي غزة

قبيل موعد اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، قامت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس الأول، باستهداف مقر النادي الأهلي الفلسطيني في غزة، أحد أندية الدرجة الممتازة وبطل أول دوري تصنيفي في العام 1983.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، دمر العدوان الصهيوني 286 منشأة رياضية في فلسطين، منها 133 منشأة في غزة، و13 منشأة في الضفة الغربية.

كما استشهد 715 رياضياً وكشفياً (375 لاعب كرة قدم و233 من الاتحادات الرياضية الأخرى، و107 من أعضاء الحركة الكشفية)، واعتقل 24 لاعباً في الضفة.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1548

السبت 18 كانون الثاني/يناير 2025

أفقياً:

1 - مدينة ساحلية يمنية – صندوق خشبي.
2 - حيوان ضخم.
3 - شمَلَ – إجبار – لمَّ.
4 - ركود أو فشل في امتحان دراسي – فيزيائي ورياضي وفيلسوف فرنسي اشتهر بتجاربه على السوائل وابتكاره الآلة الحاسبة.
5 - تشكيلية سورية (صاحبة الصورة) – للنداء.
6 - أداة نسج أو حياكة يدوية – خامل.
7 - سائل يسري في العروق – دولة عربية.
8 - للتفسير (معكوسة) – سَنَة.
9 - مديرية في ذمار – قصد.
10 - من ألقاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم – من الأعداد.
11 - سقي – يسوف له ويؤخره – حرف جر (معكوسة).
12 - ضآلة ودناءة (معكوسة) – أشمل – فضة.

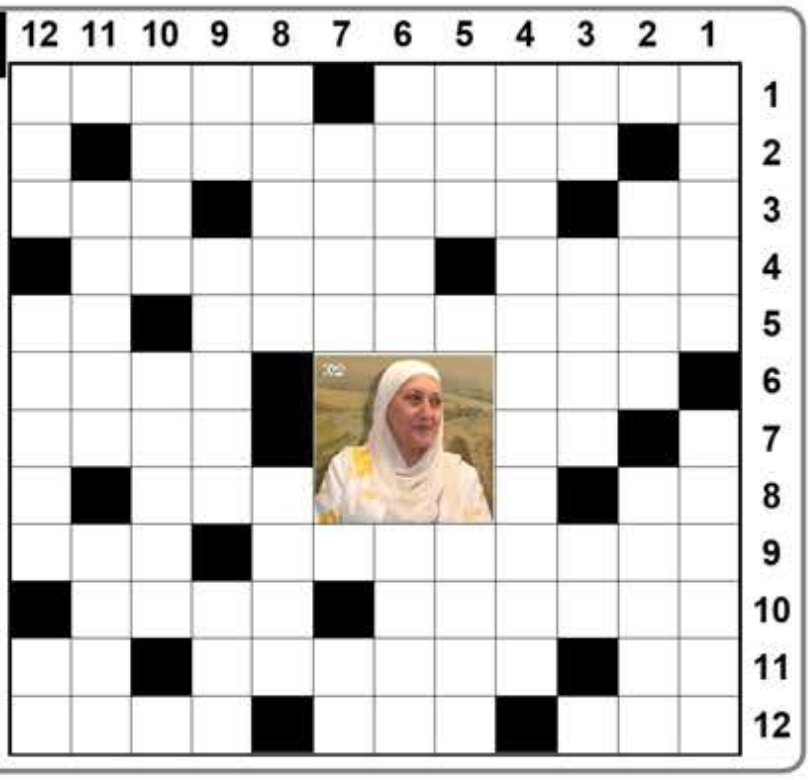

عمودياً

1 - مديرية في حضرموت – لفافة تبغ.
2 - مأوى – الشيطان.
3 - ثغر (معكوسة) – زهور – جوهر وقلب الشيء.
4 - مديرية في الجوف.
5 - عوائل – عاصمة بيرو.
6 - طائر يقلد الأصوات (معكوسة) – لوح أو قطعة قماش تثبت على صاري السفينة لاستغلال دفع الرياح.
7 - حرفان مكرران – غمَرَ.
8 - من مواد البناء (معكوسة) – نُهى.
9 - للتأوه – مدينة هندية – أقارب.
10 - أحاول (معكوسة) – منحوس (مبعثرة).
11 - ألف ألف – يزعم.
12 - لحق – مديرية في إب – حرف جر.

سودوكو

	2		5					1
4			1			5		
	1			7		9		2
						8	9	
			8	5	7			
	4	5						
1		4		2			7	
		6			1			8
3					9		6	

حل العدد السابق

4	1	9	5	8	7	2	6	3
2	6	8	9	4	3	1	7	5
7	3	5	1	6	2	9	8	4
6	9	2	7	3	1	5	4	8
1	4	7	8	5	9	3	2	6
5	8	3	4	2	6	7	9	1
8	2	1	6	7	5	4	3	9
3	5	4	2	9	8	6	1	7
9	7	6	3	1	4	8	5	2

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

18 كانون الثاني/ يناير

1949 السلطات الأردنية تصدر أمراً بحل «جيش الجهاد المقدس» الذي أسسه عبد القادر الحسيني لمقاومة قيام «إسرائيل».
1952 اندلاع الثورة الشعبية التونسية ضد الاحتلال الفرنسي والسلطات الفرنسية تلقي القبض على الحبيب بورقيبة.
1956 إعدام زعيم منظمة «فدائيو الإسلام» الإيرانية، مجتبى نواب صفوي، بسبب معارضته للشاه رضا بهلوي.
1976 مليشيا حزب الكتائب اللبناني وبعض الفصائل المسيحية تجتاح الكرنتينا في بيروت وتخلف 1000 قتيل على الأقل، في ما عرف باسم «حرب السنتين».
2009 حركة حماس والفصائل الفلسطينية يعلنون قبولهم عرض «إسرائيل» وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب على غزة.
2016 استشهاد وجرح العشرات جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة التحرير بأمانة العاصمة صنعاء.
2017 إصابة مدني جراء غارتين لطيران العدوان في مديرية باقم بصعدة.
2018 استشهاد مدني وإصابة آخر بغارتين لطيران العدوان في مديرية الصفراء محافظة صعدة.
2019 استشهاد سبعة مدنيين بغارة لطيران العدوان شمال مدينة الحديدة.
2022 استشهاد وإصابة 25 مدنياً بمجزرة ارتكبها طيران العدوان في الحي الليبي السكني بأمانة العاصمة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
يحمل لك اليوم وعوداً جريئة وخيارات وحلولاً مهمة جداً. عليك تسهيل الأمور والتخلص من العقد بدل تأزيمها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
خلافات هامشية وغير مبرّرة مع بعض الزملاء. إذا كنت راغباً في تحقيق الاستقرار، فالشريك الحالي هو الشخص المناسب لهذه الخطوة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
قد تحصل على نتائج ترضيك وتعوّض تقاعس بعض الأشخاص. يوم رومانسي وهادئ يسمح بلقاء الحبيب بعيداً عن الأضواء والصخب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
المطلوب خطوات مدروسة ومؤكدة تعيدك إلى دائرة الضوء مجدداً. استقرار وسعادة لافتة في العلاقة مع الشريك، ستترك انعكاسات إيجابية إضافية.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
نوايا يبيتها لك البعض لن تكون في مصلحتك. مبادرة من الشريك تصوب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تحسن صورتك وتبدّد الشكوك حول جدارتك. مواقف غير مبرّرة من الشريك، بسبب ردود فعل أظهرتها مؤخراً.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
خفف حماستك وتهورك ولا تؤنب كل من لا يستطيع أن يجاريها. هذا اليوم الأقل سلبيّة على العلاقة الجديدة أو المتأرجحة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
يمكنك حلّ القضايا الطارئة. تتعرض لمضايقات من الأهل بسبب علاقتك بالحبيب؛ لكنك سرعان ما تضع حداً لذلك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تصدق وعوداً وهمية، فكلما تضخمت الأرباح الموعودة خفت المصداقية. تكثر الضغوط المنزلية والعائلية فتهمل الحبيب أو تختلف معه حول كيفية معالجة الأمور.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
إذا كنت من أصحاب المهن الحرة فقد تعود عليك مبيعاتك بالربح والإضافي. الشريك هو الأقرب إلى قلبك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أنت طموح وترغب بالمزيد، رغم تحقيقك جزءاً كبيراً من أحلامك. لا تبالغ بردة فعلك تجاه تصرفات الحبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تحلّ بالصبر فصعوبات العمل لن تدوم. لا تشعر بانسجام فكري بينك وبين من تحب، لذا فإن استمرار العلاقة مهدد بالخطر.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

{رجالٌ صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه}.
نحنُ الذين توكلنا على الله، في أمة تعاني أزمةَ ثقة بالله تعالى.
نحن الذين طبقنا كتاب الله في العداء لأعداء الله، في أمة هرولت في تولّي الأعداء.
نحن الذين ناصرنا غزة بأيدينا أولاً وبألسنتنا وبقلوبنا، في أمة رأت أكبر منكر فسكتت وخافت.
نحن الذين إذا عادوا عُدنا وعاد الله معنا.
سلام الله عليه من شعب ممتلئ بالإيمان والرجولة والشرف.
#تحياتي__وأشواقي

صلاح عبدالحفيظ حسن الخزان

466 يوماً.
سَلامٌ عَليكم بما صَبَرتُم. سلامٌ على قسَامكم.
سلامٌ على شهَدائكم. سلامٌ على جرحاكم.
سلامٌ على خائفكم، ومفقودكم، ونازحكم.
سلامٌ على الأمهات الصَابرات. سلامٌ على الآباء المكلومين.
سلامٌ على الصبايا، والشباب، والأطفال.
سلامٌ على كلِ حبّة رمل في غـزّة.

فضل صالح الصماد

فشل ذريع مني به الكيان الصهيوني المحتل ورئيسه المجرم القذر النتنياهو في محاولات تمرير مخططاتهم وأهدافهم بعدوانهم وحربهم العبثية والوحشية على غـزة، جرّوا معها أذيال الهزيمة وتراجعت أمانيهم، ومثلت مستوى كبيراً من الخيبة الصهيونية، وكان لها ثمن باهظ وحصاد كبير من القتلى والجرحى من جنود وقادة قوات الاحتلال.

جهاد الوزير

أبـو عبيدة يصرح بعد إعـلان التوصل للاتفاق:
قام جيش العـدو باستهداف مكان تتواجد فيه إحدى أسيرات المرحلة الأولى للصفقة المرتقبة.
كل عدوان وقصف في هذه المرحلة من قبل العدو يمكن أن يحوّل حرية أسير إلى مأساة!
تصريح ذكي.

محمود ياسين

ندوة في ما يسمى «المركز الثقافي اليمني» في القاهرة عن «تحولات المذهب الزيدي»!
الصـورة الأولى لصاحبة الورقة البحثيـة، والثانية لمديرة الندوة، والثالثة لجانب من أصحاب الفضيلة العلماء المشاركين فيها.
بعـد هـذا لـن أستغرب إذا أعـدّ محمد ناصـر الحزمي بحثـاً قيماً عن «تقنيات الرقص عند جنيفر لوبز»!

خليل العَمري

بن غفير:
الصفقة تعني هـــزيمتنا

قالها قبلك بـ1450 عاماً هجرياً حُيي بن أخطب، وكانت ترددت المقولة في وسائل «الأحبار»، وتناقلها باستياء كعب «الأخبار» وقناته العبرية مع بقية الحالات الحيية والأبية المنافقة أيضاً، ولكن لكم فرح غيرهم، المؤمنين.

محمد العابد

حتى الآن لم نشاهد أي تصريح لقادة المرتزقة يتحدثون عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة: لأن إشادتهم بالاتفاق ستغضب «إسرائيل»!

محمد قاضي

غـزة لم تصمد وتقاتل «إسـرائيل» فحسـب، بل قاتلت أمريكا وبريطانيا وكل عاهرات الكوكب.
لا أقولها جزافاً، فقد صرّح بذلك بلينكن قبل قليل، وأقرّت بذلك بريطانيا ببعثاتها العسكرية والاستخبارية للدفاع عن «إسرائيل».
في نهايـة المطاف صمدت غزة، وجميعهم ركعوا تحت أقدامها لأجل أسراهم.

معين الكحلوت

حـين نخوض المعارك، لا تخيفنا جراحنا النازفة، ولا توجعنا الضربات، ولا نبالي بالطعنات، ولا تربك قراراتنا الكدمـات. حين نخوض معاركنا المصيرية، لا نفكـر إلا بالنصر، النصر فيه الـدواء، وهو العلاج لكل ما لحق بنا من موت ودمار وخراب وأوجاع.

د. فايز أبو شمالة

ما بعد «طوفان الأقصى» ليس كما قبله، ومن عاش خبَر!
على مرتزقـة اليمـن أن يتحسسـوا رؤوسـهم أو يتحسسوا...!
#اليمن__خارج__الردع

عبدالغني علي الزبيدي